

## 202919 - حكم من قال لمن لا يريد الغش في الامتحانات : ” من نقل انتقل ، ومن اعتمد على نفسه بقي في قسمه “

### السؤال

هل مقولة : من نقل انتقل ، ومن اعتمد على نفسه بقي في قسمه ، تعد من الاستهزاء بالدين ؟ حيث يقولها التلاميذ وقت الاختبار ( لمن لا يريد أن يغش ) ، وكثير منهم يقولها مزاحا ، وكنت أضحك ، علما اني لا اغش ، بل اعتبرها تسلية .

فما حكم ذلك ؟

### الإجابة المفصلة

أولا :

الغش في كل شيء حرام : في البيع والشراء والامتحانات وغير ذلك ، والواجب الأمانة والنصح ، وأن يحب الرجل لأخيه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه .  
ينظر إجابة السؤال رقم : (45433) .

ثانيا :

قول القائل : ” من نقل انتقل ، ومن اعتمد على نفسه بقي في قسمه ” قول باطل وكذب .  
ومن قال هذه المقولة يدعو بها إلى الغش في الامتحانات : فقد أعان على المنكر ودعا إليه .

ومن قال هذه المقولة على سبيل المزاح والضحك والتسلية فقد أساء أيضا ، وقد ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : ” لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ” .  
رواه البخاري في ” الأدب المفرد ” (387) وصححه الألباني .

فقائلها على سبيل المزاح مازح كاذب ، ولكن لا يبلغ به الحال أن يقال : مستهزئ بالدين أو بالأحكام الشرعية ، إنما هو مخبر خبرا كذبا .

وقد تقدم أن القول أو الفعل إذا لم يدل على الاستهزاء بالدين أو الاستخفاف بشرائعه لا يكون من الاستهزاء المخرج من الملة ، وينظر إجابة السؤال رقم □ (163627)

ثالثاً :

الواجب على الطالب المسلم أن يكون مثالا للأمانة والصدق وحسن الخلق ، وأن يأخذ

بأسباب النجاح ، ويسأل الله التوفيق ، فمن توكل على الله في سعيه المحمود ، وأخذ  
بالأسباب وأحسن الظن بالله ، وترك ما نهى الله عنه وفقه الله وشرح صدره وبلغه  
أمنيته بإذن الله .  
وعليه أن يأمر غيره بالمعروف وينهاه عن المنكر ، ويحث على فعل الخير فإذا سمع أحدا  
يقول هذه المقولة المذكورة فإنه ينهاه عنها ويحثه على الفضيلة وذلك بالحكمة  
والموعظة الحسنة .  
والله أعلم .